

الباب الرابع

البيانات عن قدرة التلاميذ

الفعل المضارع في النص العربي

بعد أن قامت الباحثة بالمشاهدة والمقابلة والتوثيق مع رئيس المدرسة ومعلمي اللغة العربية وبعض التلاميذ في الصف الثامن بمدرسة سلطان حاضرين الثانوية الإسلامية جفارا، فتخليل الباحثة عن قدرة التلاميذ على تعريف الفعل المضارع في النص العربي في الصف الثامن بمدرسة سلطان حاضرين الثانوية الإسلامية جفارا.

اللغة العربية في الفعل المضارع في النص العربي

أما تنفيذ تعليم اللغة العربية في مادة الفعل المضارع فقام به المعلم اللغة العربية مع الباحثة في الصف الثامن (واحد) وفي الصف الثامن (الثاني). وهو يكون التلاميذ قادرا على تدريب وتنفيذ في تركيب الفعل المضارع في النص العربي.

إن الكتب المستخدمة في تعليم اللغة العربية بهذه المدرسة هي من وزارة شؤون الدينية، يعني كتاب "فصيح باللغة العربية ٢" للتلاميذ في الصف الثامن وكتاب التمرينات "MGMP Bahasa Arab" لممارسة قدرة التلاميذ في اللغة العربية. واستخدم المعلم أيضا بكتب التي الموجودة في المكتبة على ترقية فيها.¹

وفقا على ما تناولت الباحثة من معلم اللغة العربية فإن عملية تعليم اللغة العربية في المادة "المهنة" بالتركيب الفعل المضارع كما يلي :

- ١) يعطى المعلم على التلاميذ المفردات بوسيلة الصورة "المهنة" مثال صورة الشرطي وصورة الطبيب وصورة المدرس وغيرها.
- ٢) يقرأ التلاميذ القراءة معا بالقراءة الجهرية.
- ٣) يترجم المعلم المفردات مع التلاميذ جامعا.
- ٤) يشرح المعلم على التلاميذ التركيب الفعل المضارع في النص العربي بالمادة "المهنة".

¹مقتطف المقابلة مع معلم اللغة العربية في الصف الثامن بمدرسة "سلطان حاضرين" الثانوية الإسلامية جفارا في التاريخ

١٦ فبراير ٢٠١١ (٠٩ : ١٥)

٥) ثم يعطى المعلّم السؤال لمعرفة قدرة التلاميذ على تعريف الفعل المضارع في النصّ العربيّ لدى التلاميذ في الصفّ الثامن.

وأيضاً قد يكون استخدم المعلّم الطريقة التعليمية اللغة العربية كمايلي:

(١) قراءة نموذجية.

(٢) البيان والترجمة باللغة الإندونيسية.

(٣) يعطي المعلّم اللغة العربية التلاميذ المفردات بطريقة المباشرة.

(٤) يعطي معلّم اللغة العربية التلاميذ بالمرادف الكثيرة.

(٥) إعطاء التلاميذ الفرصة للقراءة بشكل الحوار المتزوجين.

(٦) التمرينات والتدريبات، جماعة ومنفرداً بالأسئلة.^٢

وقال أستاذ أحمد نور، المعلّم اللغة العربية أنّ تعليم تركيب الفعل المضارع لم يختلف بمادة اللغة العربية الأخرى، ولكن الاختلاف في وسائله وطريقه. أمّا تنفيذ تعليم تركيب الفعل المضارع يناسب بالمادة "المهنة" فيستخدم المعلّم الوسائل مثل الصورة، كالصورة الشرطي والمهندس والمدرّس وغيرها حتّى يكون التلاميذ يحفظ المفردات سهلاً ومريحاً. فيستخدم المعلّم بطريقة القراءة لأنّ في قراءة "المهنة" يتضمّن على تركيب الفعل المضارع فيجب على التلاميذ أن يفهم تامة فيها.^٣

وقامت الباحثة بمقابلة مع سنجاني طالبة في الصفّ الثامن الثاني عن تعليم تركيب الفعل المضارع في تعليم اللغة العربية كمايلي : "كان تعليم تركيب الفعل المضارع قد درستُ في المدرسة الدينية (المدرسة التي يقوم بالتلاميذ في مساء اليوم)، وإذا كان يتعلّم المعلّم المادة التركيب الفعل المضارع في المدرسة الثانوية الإسلاميّة، فذكرت عن المادة ولو قليلاً"^٤

²مقتطف المقابلة مع معلّم اللغة العربية في الصفّ الثامن بمدرسة "سلطان حاضرين" الثانوية الإسلاميّة جفارا في التاريخ ٢٣ فبراير ٢٠١١ (١٠ : ١٥)

³مقتطف المقابلة مع معلّم اللغة العربية في الصفّ الثامن بمدرسة "سلطان حاضرين" الثانوية الإسلاميّة جفارا في التاريخ ٢٤ فبراير ٢٠١١ (٠٩ : ٤٥).

⁴مقتطف المقابلة مع تلميذة في الصفّ الثامن بمدرسة "سلطان حاضرين" الثانوية الإسلاميّة جفارا في التاريخ ٢٥ فبراير ٢٠١١ (١٠ : ١٢).

وفقا على ماتناولته من مدرسة سلطان حاضرين الثانوية الإسلامية جفارا فإنّ تنفيذ تعليم تركيب الفعل المضارع في النصّ العربيّ مبنية على طريقة القراءة والتّصوير والتّدريب.

وأما وسائل التعليمية فهي الآلات التي تقصد استخدامها في التعليم، ولذلك كان تنفيذ تعليم اللغة العربية في المدرسة سلطان حاضرين الثانوية الإسلامية جفارا باستخدام الوسائل التعليمية والمعمل الغوي. ولكن الواقع كان المعلّم اللغة يستخدمه نادرا لأنّ هو جديدا وحديثا حتّى يستخدم المعلّم لم أحسن به.

وحيثما في الفصل قد يكون باستخدام الجريدة العربية والنصّ العربيّ لممارسة مهارة القراءة ومفرداتهم. ويستخدم المعلّم اللغة العربية أيضا بوسيلة الصورة كما في المادة "المهنة" فيستخدم صورة الشرطى وصورة الطبيب وصورة الصحفي. وقد يكون صورة أخرى كما فعّالية في السوق وصورة فعّالية في الساحل وغيرها لممارسة مهارة الكلام بطريقة التعبير المصوّر.

التركيب الفعل المضارع في النصّ العربي

استخدمت الباحثة لمعرفة الوصول والحصول على تعليم تركيب الفعل المضارع بطريقة الاختبار، يعني باستخدام النصّ العربيّ لمقياس قدرة التلاميذ على تعريف الفعل المضارع في النصّ العربيّ في الصفّ الثامن بمدرسة سلطان حاضرين الثانوية الإسلامية جفارا. وأما نتائج الاختبار في تعليم التركيب الفعل المضارع في النصّ العربيّ في الصفّ الثامن فهي كما يلي :

جدول - ٦

الصفّ الثامن (١)

رقم	الإسم	النتائج
١	أغنس تري ساغيتا	٧٥
٢	أحمد معارف	٧٥
٣	سلامت ريبانطا	٥٠
٤	أمين مولنا عارف	٤٠

٦٠	أمين الرحمن	٥
٦٠	أندي ستيياوان	٦
٧٠	أروم مؤمن	٧
٩٠	بايو أجي نوغراها	٨
٨٠	دوي سوسي سوسانتي	٩
٥٠	ديتا نوفي تتاري	١٠
٤٥	درّة العافية	١١
٥٠	أينجغا فوتري نيرفانا	١٢
٧٥	فيفي نور جهينتي	١٣
٨٠	فؤاد أين الرفيق	١٤
٨٠	حميد يسران	١٥
٧٥	إمام ساعد	١٦
٧٠	لقمان هجازي	١٧
٥٠	لونا هرفيتي	١٨
٧٠	محمد إروان ه.	١٩
٥٠	منصور هدايات	٢٠
٧٥	ميا أوليا م.	٢١
٨٠	ميتا أنجغريبي	٢٢
٤٥	محمد ريسانج م.	٢٣
٨٥	محمد سلامت ر.	٢٤
٦٥	نور رحمت	٢٥
٨٠	نور رحمن	٢٦
٥٠	رنظا نور ديبان	٢٧
٥٠	ريني وولان داري	٢٨
٤٥	رزقي كرنيا	٢٩

٧٥	سيسكا لطفية	٣٠
٧٥	ترييا ريانطا	٣١
٧٥	أوفلول أيف الدين	٣٢
٥٠	فيفي هانداياني	٣٣
٥٠	زين العابدين	٣٤

جدول ٧-
الصف الثامن (٢)

النتائج	الإسم	رقم
٨٠	أهادينا إنتان يونيار	١
٦٠	أل أميك براكات	٢
٧٥	أنا سلفياني	٣
٩٠	أيك سوليس تيبا نيجسيه	٤
٩٠	أندانج لطفيناتي	٥
٧٠	فائقة الهمة	٦
٥٠	هيرو ستيياوان	٧
٦٠	خيرات العلم	٨
٤٥	كرنينا ديوي	٩
٥٠	ليلي رحمة	١٠
٥٠	معرفة الأولى	١١
٨٥	مسكي فجربيان	١٢
٩٠	محمد فارد صادقين	١٣
٤٥	محمد مطاري	١٤
٨٥	محمد مصباح المنير	١٥
٨٠	محمد مختارام	١٦

٩٠	محمد سيفول	١٧
٥٠	نسيحة السعادة	١٨
٩٠	نور شيدة	١٩
٨٥	نور عرافة أ.	٢٠
٩٠	نور فائزة	٢١
٨٥	نور إنداه سوفيباني	٢٢
٦٥	نور جنة	٢٣
٩٠	نور الفيتاساري	٢٤
٥٠	قاني رحمت	٢٥
٧٠	سارا أيرليندا ف.	٢٦
٧٥	سنجاني	٢٧
٩٠	ستي مكرمة	٢٨
٧٠	سري مؤرزة	٢٩
٧٥	سوجي نور أماليا	٣٠
٨٥	أسواة حسنة	٣١
٦٥	زهرة المنورة	٣٢

ومن الجدول السابق يعرف أن التصنيف من النتائج الاختبار كما يلي:

الجدول - ٨

رقم	النتائج الاختبار	عدد
١	٥٠ - ٤٠	٢٠
٢	٦٠ - ٥١	٤
٣	٧٠ - ٦١	٩
٤	٨٠ - ٧١	١٩
٥	٩٠ - ٨١	١٤

وبناء على التّائج المذكورة على أنّ أعلى القيمة لدرجة تعليم تركيب الفعل المضارع لدى التلاميذ في الصفّ الثامن بمدرسة سلطان حاضرين الثانوية الإسلاميّة جفارا فهي ٩٠، وأدناها ٤٠. وأمّا المتوسط فهو ٦٨، ٦٣ وهذا يدل على تقدير جيّد.

. محبيل عن قدرة التلاميذ على تعريف الفعل المضارع في النصّ العربيّ

وقد ذكرت الباحثة من الابواب السابقة أنّ تعليم اللغة العربية من حيث تعليم تركيب اللغة العربية له ضروريّ في تنمية تعليمها، لأنّها عصمة المتكلّم أو الكاتب عن الخطاء في نظمها في الجملة، فلذلك أمر مهمّ لدى التلاميذ على تنمية قدرتهم في تركيب اللغة العربية. وإنّ القدرة في المصطلحات الإنجليزيّة بمعنى "Ability" وهي القوّة على شئ والتّمكن على من فعله أو تركه. وههنا هي القدرة الموجودة في تعليم اللغة العربية على تعريف الفعل المضارع في النصّ العربيّ لدى التلاميذ في الصفّ الثامن بمدرسة سلطان حاضرين الثانوية الإسلاميّة جفارا.

وبعد أن تقدّمت الباحثة البيانات على التلاميذ في الصفّ الثامن بمدرسة سلطان حاضرين الثانوية الإسلاميّة، فهنا حللت الباحثة التي قد جمعتهما في هذا الباب باستخدام طريقة التحليل النوعي في تحليلها عن قدرة التلاميذ على تعريف الفعل المضارع في النصّ العربيّ في تعليم اللغة العربية وهي كما يلي :

(من ناحية المادة

كان في إختيار النصّ أن يكون المحتوى ملائماً لمستوى الدارسين، ليس من حيث الصعوبة والسهولة فقط، وإنّما من حيث الموضوع الذي تناولته.° فينبغي للمعلّم أن يختار الكتب والمواد التي تناولتها التلاميذ التي تناسب مرحلة تعليمهم. وأمّا الكتاب المقرر في تعليم اللغة العربية بمدرسة سلطان حاضرين الثانوية الإسلاميّة جفارا فهو كتاب "فصيح باللغة العربية ٢" كما كتاب تكميل في تعليم اللغة العربية. وكتاب للتمرينات "MGMP Bahasa Arab" وهو الكتاب الذي يستخدمه المدرسة الثانوية الإسلاميّة الأخرى في جفارا لأنّ مكوّم ومنشور هذه الكتاب بجانب

⁵ محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة، ص. ٢٠٠.

وزارة الشؤون الدينية من مدينة جفارا لممارسة ترقية في تعليم اللغة العربية. وبناء على هذا، الكتاب للتدريبات الذي يستخدمه موافق بحال الإجتماعي التلاميذ في هذه المدرسة لأنّ مكوّم ومنشور بجانب وزارة الشؤون الدينية من مدينة جفارا. ومن المعلوم أنّ تنفيذ تعليم اللغة العربية بالمادة المهنة في تركيب الفعل المضارع كتعليم الصرقيّ وفيه عن تعريفه وعلامته وصيغته، لأنّ تركيب الفعل المضارع متضمّن على المادة الصرقيّ لدى التلاميذ في مرحلة الوسط. فلذلك تركيب الفعل المضارع موافق لدى التلاميذ في مرحلة المدرسة الثانوية الإسلاميّة في بلادنا اندونيسيا. كان تعليم اللغة العربية يتضمّن على تركيب وقاعدتها فلذلك علم النحو والصرف ضروريّ كوسيلة التنظيم في تعليم اللغة العربية حتّى يتجنّب عن الخطأ في منتظمها في الجملة. ولكن الواقع ليس موجودة المادة النحو والصرف في هذه المدرسة. وبناء على هذا، أنّ تعليم اللغة العربية لا موافق بمواد الدراسية لاسيما في تعليم النحو والصرف، لأنّ علم النحو والصرف لا تتجه لتساعد تعليم التركيب في تعليم اللغة العربية وهو إحدى من عناصر التي يؤثّر على قدرة التلاميذ في تعليم التركيب.

(الطريقة التعليمية

ومن المعلوم أنّ الطريقة التعليمية شيعى هام يخططها المعلّم قبل عملية التعليم، لانّها يساعد المعلّم على أن يبلغ إلى أهداف التعليمية جيدا وطيبا في تعليم اللغة العربية. ولذلك كلّ الأهداف ما زالت موافقة بالمناهج الدراسية. وكذلك الطريقة التعليمية ما زالت موافقة بالأهداف التعليمية. وطريقة التعليمية التي يستخدم المعلّم في تنفيذ تعليم اللغة العربيّة بمدرسة سلطان حاضرين الثانوية الإسلاميّة بالمادة التركيب الفعل المضارع هي طريقة القراءة.

كان الغرض الأوّل من طريقة القراءة هي مهارة القراءة، وهي لكي يستطيع التلاميذ على أن يفهم إلى النصّ العلميّ لحاجات تعليمهم.⁶ فلذلك يعطي المعلّم المفردات الأساسية في أوّل تعليمه ويترجم المعلّم النصّ مع التلاميذ، حتّى تقدّم هذه الطريقة على المطلوب أن يستطيعوا على فهم المحتويات المقروء جيدا تامة.

⁶Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang : Misykat, 2005) hlm. 41.

بناءً على هذا، أن طريقة تعليم اللغة العربية بالمادة "مهن" بمدرسة سلطان حاضرين الثانوية الإسلامية جفارا موافقة بأهداف التعليمية ولو لم يكن كاملاً، لأنّ إحدى الأهداف التعليم اللغة العربية في هذه المدرسة هي ليكون ماهراً وعلماً في أربع المهارات من مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة المحادثة ومهارة الكتابة.⁷

(قدرة التلاميذ على : الفعل المضارع في النصّ العربيّ.

كان تنفيذ الاختبار على تعريف الفعل المضارع في النصّ العربيّ في تعليم اللغة العربية هناك باستخدام النصّ العربيّ في الصفّ الثامن بمادة "مهن"، وهي المادة في مرحلة الثانية من نصف السنة. ولا بدّ للتلاميذ أن يفهموا ما يتعلّم المعلم عن الفعل المضارع وهو من تعريفه وعلامته وصغته.

وبعد أن تقدّم الباحثة البيانات على التلاميذ في الصفّ الثامن بمدرسة سلطان حاضرين الثانوية الإسلامية جفارا، فتعرف من النتائج الاختبار أن بعض التلاميذ في الصفّ الثامن يستطيعون ويقدرّون على تعريف الفعل المضارع في النصّ العربيّ جيّداً ولكنّ الواقع لم يستطيعوا ولم يقدرّوا عليه جيّداً بعضه بعضاً. فلذلك استوّى التلاميذ على المواد الدراسية عن الفعل المضارع ولو لم يكن كاملاً.

بناءً على ذلك، كما هو المعروف أن قدرة التلاميذ على تعريف الفعل المضارع في النصّ العربيّ في الصفّ الثامن بمدرسة سلطان حاضرين الثانوية الإسلامية متنوّعة. وهناك أسباب كمايلي :

- (١) ليس في المناهج الدراسية لتلك المدرسة دراسة علم النحو والصرف مثلما علم المناصرة، حتّى يكون التلاميذ ناقصاً على فهم اللغة العربية تامة.
- (٢) كان كثير من التلاميذ متخرّجين من المدرسة الابتدائية الحكومية حتّى ناقصاً على تعريف عن تعليم اللغة العربية، لاسيما على تركيب الفعل المضارع.
- (٣) قلة الوقت على تعليم التركيب اللغة العربية في هذه المدرسة، حتّى ناقصاً على معلومات في تركيب اللغة العربية.

⁷ أنظر إلى أهداف تعليم اللغة العربية بمدرسة سلطان حاضرين الثانوية الإسلامية جفارا في الباب الثالث.

وقامت الباحثة بمقابلة مع أستاذ أحمد نور، معلّم اللغة العربية أنّ قلة الإهتمام من التلاميذ على تنفيذ تعليم تركيب الفعل المضارع حتّى يسبّبهم ناقصا على فهما ما يتعلّم المعلّم اللغة العربية.⁸ ولذلك أن ينظم المعلّم على الحال التلاميذ أوّلا حينما في الفصل قبل أن يبدأ الدرس حتّى استوفى التلاميذ على المادة بمهوء و انحصار.

كان كثير من التلاميذ لم يقدروا على ممارستهم عن فهمهم عن المادة حينما في الفصل. مع أنّ أحيانا يستطيع ويقدر على ذكر ما يفهمهم عن تركيب اللغة العربية أو قاعدتها عن تعريفه وعلامته. ولكن الواقع إذا كان تنفيذ عن تركيب وقاعدة اللغة العربية في النصّ العربيّ هناك كثيرا من التلاميذ لم يقدروا على تعريفه. لأنّ كثيرا من المعلّم اللغة العربية على قلة الانتباه لتركيب اللغة العربية والقاعدته، ويقدم على اكتساب التلاميذ في مادة القراءة فحسب. مع أنّ تركيب اللغة ضروريّ على تميّتهم في تعليم اللغة العربية قدرة تامة مثل حينما تعليم التفسير والحديث وغيره.

فلذلك ينبغي للمعلّم أن يهتمّ جيدا على تركيب وقاعدة اللغة العربية في تعليم اللغة العربية وتدريب على قدرتهم باختبار القواعد والتراكيب كما بهذه الطريقة التي تستخدم الباحثة. أو يستخدم باختبار التكملة والاختبار من متعدد وبنود التحويل والترتيب و التمييز.

وأما الطريقة التي تستخدم الباحثة من إحدى استبدالي ليتعلّم التركيب. لأنّ هو من إحدى الوسيلة لدى التلاميذ على تنفيذ تركيب اللغة العربية في النصّ العربيّ، ولو كان تعريف على تركيبه فحسب. وهذه الطريقة بناء على خبرة الباحثة حينما تعلّم اللغة العربية في المدرسة الإسلامية، فلذلك تستخدم الباحثة من إحدى الطريقة على مقياس قدرة التلاميذ في تركيبهم.

كما قالت الباحثة في الشرح السابق على أنّ الفعل المضارع وما يتعلّق به كثيرة، منها تعريف الفعل المضارع وعلامته وصيغته وما يتعلّق به. وكلّها له علاقة قويّة في قدرة التلاميذ على تعريف الفعل المضارع في النصّ العربيّ قدرة تامة. و إذا كان التلاميذ يستطيعون ويفهمون عن تعريفه وصياغه وعلامته فقدره التلاميذ عليها. وأما

⁸ مقتطف بمقابلة مع معلّم اللغة العربية بمدرسة سلطان حاضرين الثانوية الإسلامية جفارا في التاريخ ١٦ فبراير ٢٠١١

الغرض على تعريف به هو تنفيذ تعليم اللغة العربية على الفعل المضارع في النصّ العربيّ، وهو يقيسُ على قدرة التلاميذ عن الفعل المضارع لارتفاع القاعدة الصرفيّة في تعليم اللغة العربية.

لأجل ذلك، ولابدّ على التلاميذ في المدرسة الثانويّة الإسلاميّة أن يفهموا ما فيه من الفعل المضارع ليصل إلى كلّ ما يتمنّاه عن قدرة التلاميذ على تعريف الفعل المضارع في قراءة اللغة العربية قدرة تامّة.